



الرئيس التنفيذي للمجموعة خلال مقابلة مع قناة «CNBC» عربية

# عصام الصقر: توسع «الوطني» لا يتوقف.. وتفوقنا الرقمي يعزز حصتنا

- قوة واستدامة أرباحنا من الأنشطة الأساسية للبنك دعم التوصية بزيادة التوزيعات على المساهمين
- «الدين العام» آلية تمويل ضرورية حتى لو تحسنت أسعار النفط.. وغيابه يهدد بخفض التصنيف

الحوار الوطني والتعاون بين الحكومة ومجلس الأمة ما يزيد من احتمال تمرير القوانين التي وضعتها الحكومة على رأس أجندتها التشريعية وفي مقدمتها الدين العام والرهن العقاري. وأكد على أن الكويت تعاني من عجز في الموازنة منذ 7 سنوات في الوقت الذي لم تعد سيولة صندوق الاحتياطي العام كافية لسد العجز كما أن السحب من صندوق الأجيال غير مجد اقتصاديا

وقال: «لأبد من إقرار قانون الدين العام حتى لو تحسنت أسعار النفط لأنه يمثل آلية تمويل يمكن اللجوء إليها وعدم وجودها يهدد بخفض التصنيف الائتماني ويرفع تكلفة الاقتراض في المستقبل».

وفي المقابل، شدد الصقر على ضرورة تزامن إقرار قانون الدين العام مع الإسراع نحو تطبيق إصلاح مالي لتفادي استمرار العجز المالي في الأجل الطويل.

وبين أن الكويت مازالت واحدة من الدول القليلة على مستوى العالم التي لا تملك قانونا للرهن العقاري وأن هناك حاجة لوجود آلية تمويل جديدة خاصة أن التركيبة السكانية أغلبها من الشباب ما يزيد الطلب على الإسكان.

وقال: «البنوك ستكون مستفيدة رئيسيا من إقرار قانون الرهن العقاري ونتوقع أن يكون هناك طلب كبير على المنتجات المصرفية الجديدة التي تستلحقها البنوك في ذلك الوقت».

وأشار إلى نجاح البنوك في توفير الائتمان اللازم لسد احتياجات كل القطاعات الاقتصادية في مواجهة تداعيات الجائحة بدعم من تخفيف بنك الكويت المركزي للمتطلبات الرقابية التي وفرت السيولة اللازمة كما دعمت البنوك كافة مبادرات الحكومة والمجتمع المدني وبنك الكويت المركزي في مكافحة تداعيات انتشار الوباء من تأجيل أقساط القروض والشركات ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

## التوسع عملية مستمرة

وعن احتمالات توسع الوطني بعد انتهاء الأزمة، قال الصقر: «توسعنا لا يتوقف حيث نركز باستمرار على التوسع في أعمالنا داخل الأسواق الرئيسية التي نعمل بها وخاصة المصري والسعودي بهدف تكامل ما نقدمه من خدمات ونعتمد على تفوقنا الرقمي في تعزيز حصتنا السوقية محليا ودوليا واختراق كافة قطاعات الأعمال في الأسواق التي نعمل بها».

وأضاف: «نستهدف التوسع في أنشطة إدارة الفروات بكافة أسواق المجموعة عن طريق الجمع بين الخدمات المصرفية الخاصة ومنتجات وخدمات الوطني للاستثمار تحت قيادة واحدة كما نعمل على تطوير منتجات إدارة الفروات بزيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والرقمنة».

## قوانين ضرورية

أبدى الصقر تفاؤله بالهدوء الذي تشهده الساحة السياسية ونجاح



عصام الصقر

- نستهدف التوسع بأنشطة إدارة الثروات بجميع أسواق المجموعة وتقديم منتجات رقمية أكثر تطوراً
- ثلثا السكان من الشباب ولابد من قانون للرهن العقاري مع زيادة الطلب على المشروعات السكنية

مع انخفاض حاد بأسعار النفط لكن البنوك دخلت الأزمة وهي تتمتع بمستويات رسمة وجودة أصول قوية بفضل توجهات بنك الكويت المركزي المتحفظة في إدارة المخاطر وبناء المخصصات على مدار سنوات من بعد أزمة 2008.

للتعاون بين البنك والمهويين من الأفراد وشركات التكنولوجيا المالية الناشئة».

## البنك أقوى من قبل

أكد الصقر أن البنوك أصبحت أقوى بكثير من قبل رغم حدة التداعيات الاقتصادية لأزمة كورونا التي تزامنت

التشغيلية.. وأوضح أن «وياي» يمثل محطة مهمة في رحلة الوطني للتحول الرقمي كمصحة تدعم ريادة البنك في السوق الكويتي من خلال استهداف شريحة الشباب خاصة وأن أعمار ثلثي الكويتيين أقل من 34 عاما. وأشار إلى أن الوطني وضع منذ سنوات خارطة طريق للتحول الرقمي وتم تخصيص الاستثمارات اللازمة لتشيد بنية تحتية ضخمة ساهمت في التفوق الرقمي للبنك وتقديم الخدمات وحلول الدفع الرقمية الرائدة.

## شركات الـFintech

وحول المنافسة مع شركات الـFintech والحاجة لإطار قانوني، ينظم أعمالها أكد الصقر أن بنك الكويت المركزي بادر بإطلاق إطار تنظيمي لبيئة رقابية تجريبية تسمح باختبار الخدمات والمنتجات المصرفية المبتكرة لشركات التكنولوجيا المالية، كما وضع البنك قواعد لتنظيم المدفوعات الإلكترونية. وأشار الصقر إلى ما حققته البنوك الكويتية من تقدم كبير بتقديم الخدمات وحلول الدفع الرقمية.

وعلى صعيد استراتيجية الوطني في ذلك الصدد قال الصقر: «استراتيجيتنا تهدف لبناء شراكة مع شركات Fintech حيث تستفيد من البنية التحتية التكنولوجية الضخمة في المقابل نستفيد من منصاتهم في ابتكار منتجات مصرفية متطورة تساهم في مواكبة التغير المستمر في سلوك العملاء بشكل أفضل. وفي ذلك الإطار، أطلقنا أول مختبر رقمي في الكويت يمثل حاضنة ومركز

أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر، على أن البيئة التشغيلية في الكويت قد تحسنت خلال النصف الثاني من 2021، ما انعكس ذلك على زيادة الإنفاق الاستهلاكي، وتحسن النشاط التجاري نتيجة تخفيف القيود وتحسن الوضع المالي للحكومة بسبب ارتفاع أسعار النفط الأمر الذي بدوره دعم تحقيق نمو قوي بمحظة القروض بارتفاع سنوي 12.7٪ وعزز نمو صافي الإيرادات التشغيلية 7.6٪ على أساس سنوي.

وأوضح أن ذلك تزامن مع انخفاض المخصصات وسط تحسن البيئة التشغيلية وعودة الحياة لطبيعتها حيث «قمنا بإعادة تصنيف بعض القروض إلى منتظمة مرة أخرى».

وأضاف الصقر خلال مقابلة أجراها مع قناة «CNBC» عربية، بالقول: «انعكست تلك العوامل على نمو أرباحنا السنوية 47٪ ونتيجة لقوة مركزنا المالي وقدرتنا على توليد أرباح من الأنشطة التشغيلية، أوصى مجلس الإدارة بزيادة التوزيعات النقدية 50٪ مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى 30 فلسا نقدا للمساهم ما يؤكد حرصنا على تعظيم القيمة المضافة للمساهمين».

## مرحلة رقمية جديدة

وردا على سؤال حول إطلاق «وياي» كأول بنك رقمي في الكويت، قال الصقر: «إطلاق وياي كأول بنك رقمي في الكويت بداية لمرحلة جديدة في رحلتنا الرقمية سوف تزيد خلالها استثماراتنا في تطوير منصاتنا الرقمية ويزيد اعتمادنا على الذكاء الاصطناعي في كل عملياتنا

## تطبيق معايير الاستدامة بالبنوك

أوضح الصقر أن المؤسسات بشكل عام تواجه تحديات بشأن تطبيق معايير الاستدامة خاصة في ظل عدم وجود إطار ومعايير واضحة تمثل أهداف لتحقيقها لكن الوضع في البنوك أصعب لارتباط تطبيق معايير الاستدامة لديها بكافة القطاعات الاقتصادية التي ترتبط بأنشطة مع البنوك من مقترضين وموردين وغيرهم.

وقال: «تطبيق معايير الاستدامة في البنوك امتد للأنشطة التمويلية وتأثيرها على البيئة وأصبحنا نحتاج لتحديث نهجنا لیتضمن تأثير ما تقدمه البنوك من تمولیات».

## نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة في مقابلة مع قناة «بلومبيرغ» العالمية

# شيخة البحر: لدينا ثقة بتحقيق «الوطني» أداءً أقوى خلال 2022

- عبرنا مرحلة الجائحة بميزانية أكثر صلابة يعكسها نمو الإقراض وارتفاع جودة الأصول
- نستهدف التوسع بقطاع التجزئة المصري عبر الاستثمار في الخدمات المصرفية الرقمية

البحر أن البنك أحرز تقدما كبيرا في نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة، فضلا عن مستوى تدريب الموظفين وتطويرهم، موضحة أن البنك يواصل التركيز على جوانب حماية العملاء والتعليم والأمن السيبراني وحماية البيانات بالتوازي مع الالتزام التام بممارسات حقوق الإنسان وحقوق العاملين.

## معايير الحوكمة

وعلى صعيد الحوكمة، قالت البحر إن البنك قام بإعادة تشكيل لجان مجلس الإدارة، وتعيين عضوين مستقلين من أعضاء مجلس الإدارة، أحدهما يتمتع بخبرة طويلة في ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية كما قام بتحديث ونشر سياسات تعزز الشفافية وأخلاقيات العمل.

وشددت البحر على سعي البنك نحو تطوير ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لدى البنك لتصبح من الاعتبارات الرئيسية عند وضع استراتيجيات طويل الأجل، مشيرة إلى التزام البنك دمج الاستدامة في جميع جوانب أعماله.

وأكدت البحر أن الوطني قام بتطوير نماذج لتقييم مخاطر التغير المناخي واستراتيجيات العمل المعتمدة المتضمنة لاعتبارات الاستدامة وكلها مستوى جميع فروع المجموعة خلال الأشهر المقبلة.

## أجندة تشريعية

وبينت البحر أن قانون الدين العام يخطر في بال العديد من أصحاب المصالح بما في ذلك وكالات التصنيف الائتماني على أنه خطوة جادة في طريق أجندة الإصلاح وإضفاء الطابع المؤسسي على آلية الاقتراض لسد أي عجز في الموازنة في المستقبل.

وأشارت إلى أن القانون سيتم تمريره في نهاية المطاف مع بعض الالتزام من الحكومة بشأن استخدام عائدات أي إصدارات مستقبلية في مشاريع مدرة للعائد بدلا من استنفادها في مزيد من الدعوم أو غير ذلك من أوجه الإنفاق الحالية.

الخدمات المصرفية التجارية في السوق السعودي من أجل تطوير وتعزيز تواجه تدريجيا في المملكة وزيادة مساهمتها في مجمل أرباح المجموعة.

## الاستدامة

وحول جهود البنك في ملف الاستدامة أكدت البحر على أن الاعتبارات الخاصة بمعايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية لطالما كانت على جدول أعمال البنك حتى قبل أن تتطور إلى ما هي عليه اليوم، مشيرة إلى أن خدمة المجتمعات التي تعمل بها المجموعة تشكل أولوية قصوى وجزءاً من رسالة البنك على مدار السنين.

وأضافت انه خلال السنوات الأخيرة، قام البنك بزيادة نطاق الإفصاحات الاستدامة، وتحقيق الالتزام بمبادئ مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI) كأطار عمل رئيسي لإعداد التقارير بالإضافة إلى الالتزام بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وخطة التنمية الوطنية للكويت، ومؤشرات الاستدامة الأخرى الخاصة ببورصة الكويت.

وأشارت البحر إلى أن البنك حقق العديد من الإنجازات منها الانتهاء من تشييد المقر الجديد للبنك وفقا لمعايير الفئة الذهبية للريادة في تطبيق أنظمة الطاقة وحماية البيئة مستوى جميع العوامل البيئية التي يتم قياسها بالإبلاغ عنها بما في ذلك انبعاثات الغازات الدفيئة بالإضافة إلى إعادة تدوير الورق والبلاستيك.

وعلى الجانب الاجتماعي، أوضحت واحدة من الدول القليلة التي لا يوجد بها قانون للرهن العقاري وأن دور القطاع المصرفي رئيسي في سد فجوة التمويل، فإن قانون الرهن العقاري سيكون عنصرا رئيسيا آخر في أجندة الإصلاح التشريعي.



شيخة البحر خلال مقابلة مع قناة «بلومبيرغ» العالمية

- ملف الاستدامة على رأس أولوياتنا الإستراتيجية وملتزمون بدمج مبادراتها بجميع عملياتنا

للمجموعة قائلة: «سنواصل العمل على تحقيق النمو في المنتجات والخدمات الرقمية على مستوى المجموعة مستفيدين من استثماراتنا في التحول الرقمي لتنمية قاعدة عملائنا وتقديم منتجات وخدمات جديدة وزيادة حصتنا في الأسواق التي نعمل بها».

وأشارت البحر إلى أن المجموعة تواصل التركيز على فرص البيع المتقاطع للاستفادة بشكل أفضل من شبكتها الواسعة من الفروع الخارجية والشركات التابعة بالإضافة إلى قاعدة عملائها واسعة الانتشار والمتنوعة مع التركيز بشكل خاص على نشاط إدارة الفروات في السعودية وقطاع

أساسية في كافة الخطط والاستراتيجيات».

بتطبيق معايير الاستدامة وخاصة على صعيد مسؤوليتنا الاجتماعية تجاه الشباب حيث كان لنا دور كبير في تمكين الشباب وتطوير مهاراتهم من خلال إطلاق برامج تدريبية بالتعاون مع مؤسسات رائدة مثل برنامج «تمكن» وكذلك برامج التأهيل الوظيفي لطلبة الجامعات، ونبدأ الآن مرحلة جديدة في تطبيق معايير الاستدامة حيث نقوم بدمجها في كل عملياتنا التشغيلية ونجعلها ركيزة أساسية في كافة الخطط والاستراتيجيات».

وأضافت نائب الرئيس التنفيذي وقالت البحر إن المجموعة تواصل العمل على تنفيذ المبادرات الاستراتيجية التي تشمل إدارة الثروات العالمية، حيث قام البنك خلال العام بتسهيل إجراءات منتجات وخدمات إدارة الثروات داخليا، كما أعاد تنظيم الأعمال في ظل قيادة جديدة، وهو ما سيجتich الاستفادة بشكل أفضل من العروض القوية للخدمات المصرفية الخاصة، لاسيما في الكويت والمملكة المتحدة وسويسرا إلى جانب منصة إدارة الثروات في شركة الوطني للاستثمار التابعة للبنك.

وأضافت نائب الرئيس التنفيذي وقالت البحر إن المجموعة تواصل العمل على تنفيذ المبادرات الاستراتيجية التي تشمل إدارة الثروات العالمية، حيث قام البنك خلال العام بتسهيل إجراءات منتجات وخدمات إدارة الثروات داخليا، كما أعاد تنظيم الأعمال في ظل قيادة جديدة، وهو ما سيجتich الاستفادة بشكل أفضل من العروض القوية للخدمات المصرفية الخاصة، لاسيما في الكويت والمملكة المتحدة وسويسرا إلى جانب منصة إدارة الثروات في شركة الوطني للاستثمار التابعة للبنك.

## «الرهن العقاري» عنصر رئيسي بأجندة الإصلاح التشريعي

على بنك الائتمان الكويتي في تمويل الإسكان نجح تاريخيا لكنه يمر اليوم بتحديات نتيجة للطلب المتزايد على الوحدات الإسكانية في الكويت، مشيرة إلى أنه وحتى في ظل النقاشات الأخيرة حول زيادة رأسمال بنك الائتمان الكويتي تبقى هناك فجوة تمويلية كبيرة في هذا القطاع الحساس.

حول إقرار قانون الرهن العقاري، أكدت أن القانون مهم للغاية بالنظر إلى التزام الدولة بتوفير الوحدات السكنية في الكويت بالنظر إلى زيادة شريحة فئة الشباب الذين يخلقون طلبا كبيرا على توزيع الأراضي وتمويل البناء.

وأضافت أن هيكل الدعم الحالي والذي يعتمد

وأبدت تفاؤلا وثقة في تحقيق أداء أقوى في 2022 ومواصلة البنك التركيز على نقاط قوته المتمثلة في الخدمات المصرفية الرقمية.

## ارتفاع الفائدة

وفيما يتعلق بالظلة المستقبلية